

# خطبة بعض صور الشرك الأصغر | الشيخ خالد المشيقح

## #خطب\_الجمعة #خطبة

خالد المشيقح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا - [00:00:00](#)

واتقوا الله ولتنظروا نفس ما قدمت لعد واتقوا الله. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون عباد الله لقد تحدثنا في الجمعة السالفة عن جملة من صور الشرك الاكبر وسنتحدث باذن الله عز وجل في جمعتنا هذه. وجمعة لاحقة - [00:00:30](#)

عن صور من الشرك الاصغر. عل المسلم ان يحذرهما. لان الشرك خطر لان الشرك خطره عظيم. وشؤمه كبير. فان الشرك لا تقبل معه الاعمال. قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:01:00](#)

فالشرك الاكبر لا تقبل معه الاعمال. ولقد اوحى اليك والى الذين لئن اشركت ليحبطن عملك. والشرك الاصغر انما هو وسيلة للشرك الاكبر الذي لا تقبل معه الاعمال. وصاحبه يكون من اهل النار. قال الله عز - [00:01:30](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما ظالمين من انصاره. فاذا كانت منزلة الشرك الاكبر ان الله لا يغفره ولا تصح معه الاعمال وصاحبه من اهل النار فليحذر ايضا اشد الحذر من الشرك الاصيل - [00:02:00](#)

الذي هو وسيلة الى الشرك الاكبر. فقد قال العلماء رحمهم الله في تعريف الشرك الاصغر انه ما كان وسيلة الى الشرك الاكبر من الاقوال والافعال مع قائد وجاء في النص تسميته شركا ولم يبلغ رتبة الشرك الاكبر. عباد الله - [00:02:30](#)

هناك صور كثيرة للشرك الاصغر نذكر من هذه الصور. نذكر ومن هذه الصور تحري العباد. تحري العباد عند القبور. فتحري عبادا عند القبور وقصد القبور لفعل العبادا عندها وسيلة من من وسائل - [00:03:00](#)

شرك الاكبر وسيلة من وسائل عبادا القبور. فالذهاب الى القبور والدعاء الى القبور والدعاء عندها معتقدا فضيلة ذلك. او انه مكان تستيقظ يستجاب فيه الدعاء ولو كان القبر لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فان - [00:03:30](#)

هذا من البدع وهو وسيلة الى الشرك بالله عز وجل. كذلك ايضا تحري الذكر عند القبر او قراءة القرآن او الصدقة. كل ذلك اذا فعل يعتقد الفاعل ان هذا مكان فاضل. وانه تستحب العبادا في هذا المكان - [00:04:00](#)

وانها مقبولة فان هذا وسيلة. الى فان هذا وسيلة الى ما هو اعظم الى ما هو اعظم من هذا وهو الشرك بالله عز وجل شركا اكبر. فمثل هذه الاعمال عباد الله - [00:04:30](#)

من الشرك الاصغر الذي يجب على المسلم ان يحذره. لكن لو ان المسلم قرأ القرآن او ذكر الله عز وجل او تصدق في المقبرة او عند القبر دون ان يتحري ذلك ويتقرب - [00:04:50](#)

الصدق ويعتقد فضيلته فان هذا مما لا بأس به. وقد جاء في حديث جابر المخرج في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجصص القبر وان عليه وان يقعد عليه. فدل ذلك على ان تعظيم القبور بمثل ذلك بقصدها لفعل العلم - [00:05:10](#)

عبادا انه منهي عنه وانه محرم وانه من البدع وانه وسيلة الى الشرك الاكبر عباد الله ومن صور الشرك الاصغر التصوير. فالتصوير عباد الله بحد ذاته شرك اصغر وان اعتقد المصور ان هذا التصوير وان اعتقد - [00:05:40](#)

مصور ان هذا التصوير مما يحاكي به الله عز وجل في خلقه. ويضاهي الله الله عز وجل في خلقه وتصويره فان هذا شرك اكبر. مخرج

من الملة والمراد بالتصوير عباد الله هو ما يكون عن طريق الرسم باليد او عن طريق تشكيل التماثيل فهذا - [00:06:10](#)  
عباد الله شرك اصغر وان اعتقد انه يحاكي الله عز وجل ويضاهي ويشابهه يماثله في خلقه وتصويره. فانه يكون شركا اكبر. ففي  
حديث ففي حديث ابي هريرة المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم روى عن ربه ان الله عز وجل - [00:06:40](#)  
جل قال ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة وفي لفظ فليخلقوا حبة او ليخلقوا ذرة او ليخلقوا شعيرة.  
وفي صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اشد الناس عذابا ان اشد الناس -  
[00:07:10](#)

فسي عذابا يوم القيامة. الذين يضاؤون بخلق الله. عباد الله ومن صور الشرك الاصغر قسطرة الحلف بغير الله عز وجل. فالحلف  
بالمخلوق محرم ولا يجوز. وهو بحد ذاته شرك اصغر وان اعتقد وان اعتقد الحالف ان المحلوف به معظم كتعظيم الله - [00:07:40](#)  
عز وجل فهو شرك اصغر. ففي الصحيحين. ففي الصحيحين من حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله - [00:08:10](#)  
حاول يصمت وعند قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما باسناد حسن ان  
من ان من اتخاذ الند لله - [00:08:30](#)

عز وجل قول القائل وحياتك وحياتي فلا يجوز للمسلم ان يحلف الا بالله عز وجل وليصمت وليحذر من ان يحلف بحياته او حياة ابيه  
او يحلف بالكعبة او يحلف بالامانة او غير ذلك من المخلوقات. وليكن حلفه بالله عز وجل لكي يسلم من الشرك - [00:08:50](#)  
اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يوفقني واياكم للتوحيد الخالص والعقيدة الصافية وان يتوفانا على ذلك انه ولي ذلك  
والقادر عليه. الحمد لله وكفى والصلاة والسلام وعلى من اصطفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده -  
[00:09:20](#)

ورسوله عباد الله ومن صور الشرك تعليق الخيوط والتمايم والودع بقصد دفع الضر او جلب المنفعة بقصد السلامة والحماية من العين  
او الجن او السحر ونحو ذلك فهذا كله من الشرك الاصغر. ففي حديث عقبة - [00:09:50](#)  
ابن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق تميمه فقد اشرك. والتميمه عباد الله هي خرزات او حجارة كان اهل الجاهلية  
يعلقونها على ولدانهم لكي تمنعهم من العيش - [00:10:20](#)

او من او من الجن ونحو ذلك فتعليق مثل فتعليق مثل هذه الودع او والحجارة او الخيوط او الحرق على الابدان او او في البيوت او  
على المراكب كل عباد الله من الشرك الاصغر. وان اعتقد وان اعتقد ان المعلق ينفع ويضر من دون الله - [00:10:40](#)  
عز وجل فهو شرك اكبر. وفي حديث عقبة ايضا في مسند الامام احمد. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق ودعة فلا  
ودع الله له. ومن تعلق تميمه فلا اتم الله له. فلا - [00:11:10](#)

لا يجوز للمسلم ان يعلق مثل هذه الاشياء في رقبتة او في يده. وسواء كان ذلك على بدنه او بدن غيره او كان في منزله او مركوبه  
بغرض جلب المنفعة او دفع المضرة. وكما سلف - [00:11:30](#)

ان هذا من الشرك الاصغر. وان اعتقد انه ينفع ويضر من دون الله فهو شرك اكبر. مخرج من الملة وعلى المسلم الا يتخذ سببا للبركة  
لجلب منفعة او دفع مضرة الا ما جاء في - [00:11:50](#)

كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم او شهدت له التجارب الظاهرة المباشرة انه سبب للبركة سبب لجلب المنفعة او دفع  
المضرة. اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه - [00:12:10](#)

ان يقيني واياكم من الشرك صغاره وكباره. انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن  
توليت. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك ونحن نعلم ونستغفرك لما لا نعلم يا ذا الجلال  
والاكرام. اللهم صل - [00:12:30](#)

سلم وبارك على نبينا محمد. اللهم امانا في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم اجعلهم محكمين لكتاب كتابك وسنة رسولك

00:13:00 - اللهم احفظ علينا ديننا واحفظ علينا ابدان -

اننا واحفظ علينا ذرارينا واحفظ علينا اموالنا واحفظ علينا حرماننا يا ذا الجلال والاکرام اللهم انا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وانت رفعتنا وترحمنا اذا اردت بقوم فتنة ان تقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم احفظ علينا حدودنا وبلادنا. اللهم من اراد

- 00:13:20

او بلادنا بسوء فاشغله بنفسه ورد كيده في نحره. واجعل اللهم تدميره في تدبيره. اللهم صلي سلم وبارك على نبينا محمد -

- 00:13:50